

التفسير المباشر الحلقة 71 علوم سورة محمد رمضان 1341هـ

مساعد الطيار

برنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية المشاعر تسابت وسمت فيه المشاعر ساعة ذكر مع تفسير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في هذا اللقاء المتجدد للتفسير المباشر واليوم سوف نتحدث باذن الله تعالى عن سورة محمد صلى الله عليه وسلم. وباسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون نرحب بضيفنا في هذا اللقاء الذي قدم الينا من ابها - [00:00:53](#)

فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبد الله العبيدي القحطاني دراسات القرآنية المساعد بجامعة الملك خالد في ابها والمستشار في ملتقى اهل التفسير. حياكم الله دكتور محمد. حياكم الله جزاكم الله - [00:01:12](#)

نحن نترقب مجيئك في كل رمضان يا دكتور محمد بارك الله فيك اسأل الله ان يتقبل منا ومنك. حديثنا اليوم عن سورة محمد ونريد ان نبدأ بالحديث عن آآ عن اسمها اولاً. وقبل ذلك يا دكتور هل ظهر لك وجه مناسبة او علاقة بينها وبين السور سورة الاحقاف التي سبقتها؟ وخاصة ان سورة - [00:01:28](#)

الاحقاف كانت هي ختام الحواميم. نعم. وسورة محمد بدأت بداية يعني مختلفة. بالسور المدنية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله اما بعد فاسأل الله تعالى - [00:01:47](#)

ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يسددنا وان يجري الحق على سنتنا وان يعيذنا من ان نقول على الله عز وجل بلا علم ونسأله جل وعلا ان ينفعنا بهذا الكتاب العظيم وان يجعلنا من اهله الذين هم اهله وخاصته - [00:02:10](#)

اه سورة محمد سورة مدنية انت بعد سور مكية جميل وقبل ان نبدأ في ذكر اسمائها آآ لا شك ان المتأمل لهذه السورة والناظر في السور التي قبلها اه سيجدوا هناك - [00:02:25](#)

آآ شيئا من الارتباط والمناسبة ولعل من اقوى المناسبات المناسبة بين فاتحة هذه السورة وبين خاتمة السورة التي قبلها فقد ختم الله عز وجل سورة الاحقاف بقوله تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم - [00:02:43](#)

كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون فقد يأتي سائل فيقول ولماذا يهلك القوم الفاسقون فيأتي الجواب لانهم كفروا الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله - [00:03:01](#)

ويحتمل ان تكون كالبدين وهل يهلك الا القوم الفاسقون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله فهناك صلة وثيقة بين الخاتمة والبداية اه من حيث الجملة صور الحواميم والصور المكية جاءت في بيان الحق - [00:03:19](#)

الذي آآ جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ودعا الناس اليه. اللهم صلي فهذه السورة المدنية بينت الموقف من المعارضين للحق والمعادين لها الذين لا يقبلونه كيف نتعامل معهم - [00:03:36](#)

فمن الوسائل العظيمة في التعامل معهم والطرائق المعروفة القتال لانه لا يمكن ان يكفهم عن ما هم فيه من الصدود والباطل اه منع انتشار الحق الا ان يحال بينهم وبين ذلك بالقوة والقتال. فجاءت هذه السورة التي هي سورة محمد وبعدها الفتح - [00:03:52](#)

ويسور ايضا مدنية وتتعلق بالقتال جميل هذه مناسبة لطيفة فعلا بين السورة. نعم. بين سورة الاحقاف وبين سورة محمد. ولو اردنا الاجابة عن السؤال الذي ذكرته حول التسمية. تسمية السورة. نعم. تسمية - [00:04:11](#)

السورة العظيمة سورة محمد صلى الله عليه وسلم آآ من ضمن السور الست التي سميت باسماء انبياء ايوة. سورة يونس وهود ويوسف وابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم ونوح ومحمد عليه الصلاة والسلام لم يسمى اه تسمى سورة باسمه الا هذه السورة - [00:04:25](#)

عليه الصلاة والسلام. اللهم صل وسلم عليه. فهذا الاسم المشهور لها سورة محمد. تمام. وسميت هذه السورة باسمه لورود اسمه فيها. في الاية الثانية في قوله تعالى والذي امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم يا سلام - [00:04:46](#) ومحمد عليه الصلاة والسلام ذكر اربع مرات في القرآن باسمه محمد عليه الصلاة والسلام سورة آآ ال عمران وفي الفتح وما محمد الا رسول ايوة وفي سورة آآ القتال نعم وفي سورة الفتح - [00:05:03](#)

ايوه الموضوع الرابع وما كان محمد ابا احد من رجاله. نعم. والملاحظ ان هذه الايات الاربعة التي ورد فيها ذكر محمد كلها في سور لها اهتمام بالقتال والجهاد في سبيل الله - [00:05:17](#)

عجيب! والسياقات التي وردت فيها لها تعلق جهادها عليه الصلاة والسلام وقتاله الاعداء اه وايضا مواقف المنافيين. فقد ذكرت ايضا في هذه السور. وفي غيرها من المواضع يذكر بصفة النبي وحتى هذه - [00:05:31](#)

المواضع الاربعة كلها اقترنت بما يدل على رسالته وما محمد نعم محمد رسول الله في سورة محمد نعم الفتح وهنا محمد ابي احد من رجالكم ولكن رسول الله. جميل. وامنوا وعملوا الصالحات على محمد وهو الحق. من ربه. يا سلام. جميل. فكلها فيها - [00:05:48](#) اشارة الى انه نبي عليه الصلاة والسلام ورسول الاسم الثاني لهذه السورة. هم هو صورة القتال وهو اسم قرآني اجتهد اخذ من ذكر القتال فيها من جهة بنصه ومن مضمونه مضمون الصورة لان اكثر الايات تكلمت عن القتال او كثير من الايات تكلمت عن القتال - [00:06:10](#)

اه ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال. يا سلام الاسم الثالث وهو كلها واردة في كتب التفسير وفي كتب الحديث الذين كفروا لانها بدايتها فعلا غريبة الذين كفروا - [00:06:32](#)

سميت سورة الذين كفروا لانها بدأت بالذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. ايوة. احد الباحثين جمع يعني الاسماء الثلاثة هذي مترابطة محمد يقاتل الذين كفروا. ايوه. محمد القتال يقاتل الذين كفروا. فكأن بهذه التسميات الثلاث - [00:06:48](#)

بيان اشارة الى ان محمدا صلى الله عليه وسلم كما انه نبي الرحمة فهو نبي الملحمة وهو كذلك عليه الصلاة والسلام. فمحمد عليه الصلاة والسلام الذي ارسله الله رحمة للعالمين - [00:07:07](#)

لا يمكن ان تتحقق هذه الرحمة وينتشر السلام في الارض ويأمن الناس وتستقر اوضاعهم الا بقوة وقتال يا سلام! وهنا ينبغي ان نفقه القتال الذي سميت باسمه هذه السورة القتال - [00:07:22](#)

لان القتال بعض الناس يظن ان القتال صعب وهو كره لكم. نعم. وهل محمد عليه الصلاة والسلام المعروف بالرحمة واللين والشفقة عليه الصلاة والسلام؟ جاء ليقاتل نعم جاء ليقاتل لا شك - [00:07:37](#)

بذلك وينبغي ان نستمد الكلام في هذه القضية من الحق من ربنا عز وجل من القرآن لا ان نتأثر بما يشاع ولا بما يقال ولا بما احيانا تتاب من الشبهات - [00:07:50](#)

فمحمد عليه الصلاة والسلام نبي القتال لماذا نبي القتال؟ هل جاء عليه الصلاة والسلام لسفك الدماء او لقتل الناس؟ لا. لانه اصلا لا يمكن ان تتحقق الرحمة في الارض الا بالقتال - [00:08:02](#)

بقوة لا يعني الظعيف لا يمكن ان يرحم الرحمة المطلوبة. نعم. انت الان تريد ان ترحم اخوانك المسلمين في كل مكان. ايه. لكن هل تستطيع ان ترحمهم وتوصل اليهم؟ لان الرحمة هي ايصال الخير. نعم. ما تستطيع - [00:08:15](#)

اذا كان عندك قوة. صحيح. تحميل. فلا تتحقق الرحمة الا بالقوة. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث يعني حسنه جماعة من اهل العلم. مهم. وهو تور ومعروف والف فيه ابن رجب رسالة - [00:08:28](#)

بعثت بالسيف بين يدي الساعة وقفت بالسيف بين يدي الساعة وان كان بعض اهل العلم يعني يتكلم فيه خاصة بالمتأخرين لكن ابن

القيم ذكر في بداية زاد المعاد واقر مضمونه بعثت بالسيف بين يدي الساعة - 00:08:41

وجعل رزقي تحت ظل روحي وجعل الذل والصغار على من خالفها ومن تشبه بقوم فهو منهم فسورة محمد عليه الصلاة والسلام سميت باسم القتال ومعلوم لكل من تدبر القرآن ان القتال موضوع كبير في القرآن لا شك صحيح واخذ مساحة كبيرة من الايات والسور - 00:08:54

لان الله جل وعلا الذي خلق الخلق ويعلم ما يصلحهم يعلم بانه لا يمكن ان يتحقق مراده عز وجل وان ينتشر الخير في الارض الا بقتال وبجهاد حتى تكون هناك قوة تدافع عن الحق - 00:09:13

يا سلام صحيح والعجيب يا دكتور محمد ولعله يأتي معنا في في اثناء الحديث كيف ان كثيرا منا الان يحاول بشكل او باخر ان يبرى الاسلام من انه دين الجهاد وان النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء بتشريع الجهاد وقتال الكفار - 00:09:30

ويحاول بشكل او باخر انه يلوي اعناق هذه الايات الواضحة والصريحة في الجهاد اه حتى يرضي آآ حقوق الانسان والمنظمات الدولية وهؤلاء لا يمكن انك تقنعهم آآ حتى لو آآ - 00:09:47

الا اذا الغيتها لذلك اذكر مبعوثة من مبعوثات وزيرة الخارجية الامريكية اه في تقرير لها وهي ابنة يظن آآ قالت اه يعني كان من ضمن التوصيات استبعاد الايات التي تحرض على العنف في القرآن الكريم - 00:10:00

وانه لا يمكن لنا ان نتعاش مع الآخرين الا اذا استبعدناه فلعلك ان شاء الله في اثناء حديثك ترد على طيب لماذا هم لا يفعلون؟ ايه يعني الذي يقول هذا القول او يفهم هذا الفهم - 00:10:19

جاهل بكتاب ربه هم وجاهل بالحقائق والسنن التاريخية وتاريخ الامم. لا يمكن ان تقوم حضارة ولا قوة في الارض الا بقوة. صحيح. وهم هم الكفار يحاربون ليس لهم قيمة عندنا ولا عند احد الا بقوتهم. صحيح. والا فهم - 00:10:30

منهارون اخلاقيا ومنحطون في كثير من الاشياء لكن انما يعني فرضوا انفسهم بالقوة نعم جميل وهم اهل كفر وباطل صح فكيف باهل الحق؟ فينبغي ان نعلم واذكر الاخوة اننا امة قتال امة جهاد وهذا القتال ليس مقصوده سفك الدماء لا. نعم. وانما المقصود منه - 00:10:49

قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. جميل. حتى يأتينا يا دكتور محمد هذا لكن الان اذا نقول للاخوة المشاهدين السورة صورة مدنية. نعم هي مدنية ولها ثلاثة اسماء محمد والقتال والذين كفروا. نعم. وجمعتها انت في قولك صلى الله عليه وسلم. الان نريد ان - 00:11:09

يعني نحاول ان نبين المقصود الاساسي او الموضوع الاساسي الذي دارت عليه ايات السورة ثم نتقل منه الى المحاور السور. نعم. ربط الصورة بهذا المحور اه حقيقة ان من تأمل هذه السورة يجد انها صورة فريدة يعني متميزة باشياء كثيرة - 00:11:29

اه سواء من حيث الالفاظ التي وردت فيها حتى ان فيها الفاظ لم ترد في غيرها مثل آآ اقفالها اه لحن القول اه اوزاء حتى تظع الحرب اوزارها يعني في الفاظ في هذه السورة ما يقارب تسعة الفاظ لم الا في هذه السورة الوحيدة حتى خواتم الاية - 00:11:44

ايات فواصل الايات فريد صدقت وحتى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم صحيح والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم. نعم. ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل - 00:12:10

وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم كانها بيانات صدقت نعم تلو بيانات صحيح اه موضوع الصورة الرئيسي يمكن ان اه ينظر اليه اه من ناحيتين - 00:12:28

من الناحية الاولى من ناحية من حيث ما اشتملت عليه السورة من اولها الى اخرها. فيمكن ان يقال ان موضوع السور الرئيسي هو آآ المقارنة بين الذين كفروا والذين امنوا - 00:12:42

وبيان الصراع الذي يكون بين اهل الايمان واهل الكفر بنوعيه اهل الكفر الظاهر وهم الكفار والمشركون واهل الكفر الخفي وهم المنافقون. وقد ذكر الكفار والمنافقون في هذه السورة كما ذكر اهل الايمان وبين - 00:12:56

اه في هذه السورة اه بينت صفات اهل الايمان وبينت صفات اهل الكفر وبين صفات اهل النفاق. يا سلام. الا انه يمكن ان يقال بان هذا

الصراع اه يمكن ان ننطلق من في موضوع هذه السورة من الاية الوسطى في هذه السورة - [00:13:13](#)

الصورة على العد الكوفي ثمان وثلاثون اية نصفها تسع عشر ص ح الاية التاسعة عشر الاية التاسعة عشر هي المفصل حقيقة في هذه السورة وهي فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك - [00:13:29](#)

وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم هذه الكلمة كما هو معلوم هي كلمة الحق نعم. هي الكلمة التي بعثت من اجلها

الرسول. وانزلت من اجلها الكتب و خلقت الجنة والنار من اجل هذه الكلمة وقامت سوق الجهاد - [00:13:46](#)

كلها لاجل هذه الكلمة وبعث جميع الرسل وخلق الله الخلق كله لاجل تحقيق هذه الكلمة فانقسم الناس من خلال هذه الكلمة كلمة التوحيد الى قسمين الى من امن بها ومن كفر بها. ثمان من كفر بها اما ان يكفر بها ظاهرا وباطنا. او يكفر بها في الباطن وان اعلم في

الظاهر انه مؤمن بها. مؤمن بها - [00:14:03](#)

فجاءت هذه الاية لتبين ان الناس انقسموا في حقيقة لا اله الا الله الى قسمين كفار ومؤمنين ثم بينت السورة صفات هؤلاء وصفات هؤلاء وحقيقة الصراع الذي يكون بينهما. نعم. فهذا موضوع السورة الذي يعني يمكن ان يقال بانه من اولها الى اخرها تتعلق به -

[00:14:25](#)

جميل ولعله يعني سميت السورة باسم القتال تعبيرا عن هذا الصراع نعم انه من اجل لا اله الا الله يعني اهل اهل الباطل. هم يقاتلون لاجل المصالح ولاجل اه الصد عن سبيل الله ولاجل اه دنيا مقاصد متنوعة اهل الايمان لا يقاتلون الا من اجل لا اله الا الله يا سلام -

[00:14:45](#)

في ان شاء الله تنبيه على هذا. تمام. في وصف اهل الايمان وفي مشروعية القتال. لماذا شرع الله عز وجل؟ في القتال دعنا نبدأ من من اولها يا ابو مجاهد وهي انه يلفت نظري في مطلع السورة في قوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله - [00:15:08](#)

وان المبرر لجهاد هؤلاء ليس مجرد كفرهم فقط فليس الجهاد مشروعا لكل من كفر لمجرد انه كافر. ولكن لانه بالصدر اقتران كفره

بالصد عن سبيل الله. نعم في هذا المطالع - [00:15:23](#)

اه يثير في نفس المؤمن اه الدافع للقتال لماذا نقاتل؟ معذرتنا يا ابو مجاهد اه بالنسبة وقت نزول السورة ما سألناك متى نزلت

بالظبط في العهد المكي المدني؟ يعني هم يقولون - [00:15:39](#)

يعني تتبع بعضهم هذه طوره متى نزلت فالذي يظهر انها نزلت في وقت بين بدر واحد قبلها وبين الاحزاب وما بعدها من من مراحل

القتال تتوقع انها متأخرة عن سورة الانفال متأخرة - [00:15:54](#)

عن سورة الانفال وعن سورة ال عمران كذلك ايوه هي متأخرة عنها فهي جاءت لان سورة ال عمران فيما يتعلق باحد فهي بعد هذه

جميل السورة يعني هذه التماسات لا - [00:16:12](#)

جميل جميل لكن بعضهم يعني اخذ من موضوع السورة وما اشتملت عليه هذه الاشياء. جميل. نعود لمطلعها نعم. نعم لا يقبل منك

احد كلاما مجردا تقول قاتل فلان ليش اقاتله - [00:16:22](#)

ايش السبب؟ انت اصلا الانسان ما عنده استعداد انه يروح يقاتل لان القتال تضحية وسبك وآ بذل المهجة في ماذا لا يمكن ان يقدم

احد على القتال الا لاسباب. نعم - [00:16:36](#)

فنحن اهل الايمان لا نقاتل الا في ذات الله في سبيل الله فهؤلاء الذين كفروا هم اعدى الناس وهم اشر الناس لانهم كفروا بالله. هذا

في كفروا بالذي خلقهم ورزقهم وانعم عليهم واوجدهم في هذه الحالة ليعبدوه - [00:16:49](#)

جحدوا نعمته كفروا يعني والجاحد يستحق العذاب يستحق ان لا يكون له قيمة يستحق القتل اذا كان جحوده اه قد بلغ الغاية

كحال هؤلاء يعني الذين كفروا فكفروا والتغطية والجحود فهم كفروا نعمة الله عليهم كفروا بالله الذي خلقهم فهؤلاء لا يستحقون

الوجود يعني الانسان بطبعه لو ان احدا - [00:17:07](#)

اذاه او سب اباه وامه او قاتل ذويه يكرههم ويقاتلهم. فكيف بمن كفر بالله الذي خلق واوجد فيأتي هذا المطالع ليبين اننا نقاتل هؤلاء

لانهم كفروا لا لشيء اخر. ولذلك قد يكونون من اقرب الناس الينا نسبا. يا سلام. لكنهم لما خالفوا مقصود الله - [00:17:29](#)

وهو ان يشكروه ويعبدوه كفروا. و اضافوا الى الكفر يعني لم كما ذكرت لم يقتصر على الكفر في ذوات انفسهم. وانما صدوا عن سبيل الله. وهذا يرجح ان المراد بالصد عن سبيل الله صد الغير - [00:17:48](#)

لان من المفسرين يقول بعضهم يقول صد الصد لازم. نعم. صد هو يعني صد عن الايمان. اه. لا الصد اغنى عنه الكفر يعني لم يؤمن هو ومنع غيره. ومنع غيره فاضلوا غيرهم. صدوا الآخرين. ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله والمسجد الحرام. يعني صدوا عن سبيل الله - [00:18:01](#)

ومنعوا الناس من الدخول فيه. ايه. هؤلاء اضل اعمالهم. اذهبوا وابطلها حتى ولو كانت في بعض الاحيان خير لان هؤلاء لا يستحقون ان يكافئوا ما مثلهم ومثل آآ الذي يعني - [00:18:19](#)

يطلب الاجر وهو كافر الا كمثل رجل اه استأجر اجيرا فذهب هذا الاجير يعمل عند غيره ويبذل لغيره فاذا جاء اخر الشهر جاء اليك ويطلب منك الاجر انت اشتغلت عند غيري وابوه يطلب هؤلاء كفروا بالله ووجدوا واشركوا بي غيره ثم يريدون الاجر لا يمكن هذا مستحيل بل هم يستحقون كما قال الله فتعسل لهم - [00:18:35](#)

اعمالهم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم. هذه صورة آآ بدأ الله عز وجل بها لتقبيح الكفار. ولبيان سبب قتالهم ثم تأتي الصورة الاخرى لاهل الايمان يا سلام والذين امنوا - [00:18:56](#)

وعملوا الصالحات امنوا تقابل كفروا كفروا وعملوا الصالحات تقابلوا عن سبيل الله يعني هؤلاء يعملون الصالحات واعظم ما تكون الاعمال الصالحة في الاصلاح ونشر الخير وذكر امرا خاصا مع انه داخل فيما قبله وامنوا بما نزل على محمد لاهمية هذه الصفة الصفة ولخطورتها في - [00:19:09](#)

في الايمان ولانها ذات شأن والقاعدة تقول ان العطف الخاص على العام يفيد اهمية الخاص. نعم. وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق وهو الحق. من ربهم وهو الحق يعني لم يؤمنوا باي شيء وانما امنوا بالحق - [00:19:31](#)

كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم واصلح بالهم هذي من مزايا هذه السورة لم يذكر الا فيها واصلح بالهم كل الناس يبحثون عن صلاح ما معنى ما معنى كفر عنهم؟ وما معنى اصلح مالهم؟ كفر عنهم سيئاتهم ذنوب كفرها عنهم - [00:19:44](#)

آآ التكفير يعني السيئات معروف يعني آآ اذهبها ومحاهها فلم يعد عليهم سيئات لانهم اهل ايمان فعلوا من الافعال العظيمة ما يوجب تكفير السيئات لانه لا يخلو احد من سيئاته. يا سلام - [00:19:57](#)

ونتيجة لتكفير السيئات يعني بعدها واصلح بالهم فعندنا قضية كبرى ان الايمان هو القضية الكبرى التي جاءت كل الشرائع لتقريرها والدعوة اليها ان العمل الصالح مرتبط بالايمان فلا ايمان الا بعمل صالح ولا يمكن ان يتحقق الايمان الا بالعمل الصالح مع ان عندنا في في مذهب اهل السنة والجماعة ان الايمان قول وعمل - [00:20:11](#)

لكنه ذكر العمل الصالح لاهميته ولانه لا يمكن ان يكون امام بلا عمل صالح. صحيح الامر الثالث يبقى دعوة مجردة اي نعم ايمان بدون عمل هذا دعوة صح الامر الثالث - [00:20:34](#)

ثمرة الايمان والعمل الصالح صلحوا البال الحياة الطيبة واصلح بالهم وكل الناس يبحثون عن هذه حتى ما اجمل التعبير واصلح بالهم بالهم وسيأتي الصحابة لهم ايضا بشأن القتال ايه واهميته والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضلوا اعمالهم - [00:20:46](#)

فيهداهم ويصلح بالهم. يا سلام. كأن مسألة صلاح البال هذه ايه؟ صلاح البال هو ما يبحث عنه كل الناس وهو السعادة والراحة طمأنينة انا مدري وش معناها البال اصلا في اللغة - [00:21:02](#)

بل يعني تعود الى الفكر مم. وما يشغل الانسان. ايه. يعني ما بالك يعني هذا حقيقتها. ايه. يترتب عليها استقرار فكر الانسان. وعدم تشتته. ايه. يورث الطمأنينة والحياة الطيبة والسعادة. اما - [00:21:12](#)

يشتت الذي لا لا يستقر له فكر ولا يعيش على مبدأ فان هذا تشتت متذبذب. صحيح. لا يمكن ان يسعد في هذه ولو كان في نعيم ظاهر. ابدأ لا يمكن ان يتحقق - [00:21:28](#)

صلاح البال وتحقق السعادة والطمأنينة الا بشي داخلي. لا اله وهو الايمان ولذلك قال الله عز وجل من عمل من عمل صالحا من ذكر

او انثى وهو مؤمن ايه فلنحيينه حياة طيبة - 00:21:40

يا سلام فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى هذه هذه السعادة التي ضلها اكثر الناس ولم يعرفوا اين توجد فهذا ما يتعلق

بصدر السورة ثم قال الله عز وجل ليش ليش الذين كفروا - 00:21:54

يعني وصدوا عن سبيل الله ضل اعمالهم ليش هؤلاء كفروا عنهم؟ قال ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل نعم. وان الذين امنوا اتبعوا

الحق من ربهم ثم قال الله عز وجل آ كذلك يضرب الله للناس يبين احوالهم وصفاتهم - 00:22:09

ثم تأتي الاية التي هي محور في في وهي فاذا لقيتم الذين كفروا وضرب وضرب الرقاب تعبیر بالمصدر فـضرب الرقاب يعني هذا من

من من صيغ الامر. نعم. من صيغ الامر مصدر الفعل. نعم. فـضرب الرقاب وهو معروف عند العرب وكل من يسمع - 00:22:23

ان المراد بضرب الرقاب والقتال. طبعاً عبر عنه بهذا التعبير للدلالة على القتل الذي يجهز صحيح وينهي للقتل القوي وضرب الرقاب فالمقصود هؤلاء الذين تقتلونهم فاذا لقيتم يعني لقاء القتال على ظهرها يعني كل من لقيت كافر نعم يعني فاذا لقيتم الذين كفروا في

القتال فاذا لقيتم الذين كفروا فـضرب الرقاب ايوة - 00:22:41

هذا يدل على ان هذا الدين دين قوة من قوة فـضرب الرقاب. حتى اذا ادخلتموه يعني القتل الشديد بالغتم في قتلهم وبهذا تظهر قوة

اهل الايمان ويندحر اهل الكفر ويعلموا انهم ليسوا على شيء - 00:23:05

حتى اذا اثخنتموه اشدوا الوثاق فاما من بعد واما فداء يعني المفسرون اه ارادوا ان يجمعوا بين هذه الاية التي فيها ان موقفنا

من اهل الاسارى فاما منا بعد منا يعني اطلاق. اطلاق بدون مقابل. ايه. واما فداء بمقابل. ايه. يفدون بشيء - 00:23:25

فقال هذه تتعارض مع اية الانفال وهي قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى في الارض الحياة الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم طبعاً هذه اشد اية نزلت على محمد عليه الصلاة في نزلت في عصر بدر كما هو معلوم. جميل. لما اختلفوا فكان رأي النبي

عليه الصلاة والسلام - 00:23:51

ابي بكر المن؟ جميل. او الفداء. وكان رأي عمر يقتل. نعم. فعاتب الله رسوله عليه الصلاة والسلام بهذه ما كان لنبيه ان يكون له اسرى.

حتى يدخل في الارض ايوة حتى انه بكى ورجل في الاثار انه بكى وعمر كان يبكي من شدة العتاب في هذه الاية - 00:24:14

فقالوا هناك الادخال وهنا ما فيه قتل. ايوا يعني عاتبوا عاتبوا الله على انهم قبلوا ومنوا عليهم او آ قبلوا الفداء. نعم. وهنا فاما

منا بعده واما فداء كانها في التخيير يعني ما في الا هذه او هذه. هم - 00:24:32

فقال بعضهم هذه الاية ناسخة لتلك بعضهم قال العكس والصحيح انه لا نسخ لان الاصل الاصل انه من بعده واما فداء. يفدون مش

مقابل ايه او او يطلقون؟ يطلقون بدون مقابل - 00:24:49

لكن القتل هذه مصلحة تعود الى الامام ففي وهذه الاية تدل عليها يعني السورة نفسها تدل عليها لان في البداية ما يصلح الفداء لانه لا

يزال الكفار لهم قوة شوكة وقوة ولم يعني - 00:25:05

يعني تظهر قوة اهل الاسلام ففي البداية الامر اذا رأى القائد او امام المسلمين ان القتل هو الاولى حتى يثخن ويكون له قوة فيحصل

هذا والا فالاصل هو فاما من - 00:25:20

من بعده فتح الله عليك يا ابا مجاهد استأذنك في اخذ فاصل نعلن فيه او نبي او نعلو نعرض فيه سؤال الحلقة ثم نواصل حديثنا

باذن الله تعالى مباشر اتهم المشركون النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث تهم ليرد - 00:25:32

بها الوحي فما الاية التي تشير الى ذلك في الجزء السابع عشر من القرآن الكريم ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر

صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة - 00:26:04

خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع

تفسير مباشر اه حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا مع ضيفنا الدكتور محمد القحطاني متصلاً حول سورة

محمد - 00:26:25

اه كنا وقفنا دكتور عند حديثك عن اه ما يوهم التعارض بين محمد فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها اوزارها. وبين

قوله تعالى في سورة الانفال اه ما كان كان لنبي ان يكون له في الارض. نعم. نعم. فتقول انه ليس بينهما ولله الحمد تعارض -

[00:26:57](#)

وسورة محمد هي متأخرة عنها في النزول. نعم هذي قاعدة آآ في في النسخ مسألة النسخ هذي يعني العلماء متفقون على انه لا يلجأ

الى النسخ الا عند تعذر الجمر - [00:27:17](#)

النسخة المقصود بها دكتور نصف بالمعنى الاصطلاحي وهو رفع حكم دلت عليه اية يعني بعض المشاهدين نحن احيانا نتحدث انا واياك وبعض الزملاء آآ متخصصين فنعرف المقصود بالنسخ لكن المشاهد ما يعرف وش معنى النسخ؟ نعم النسخ هو روح وحكم

سابق وحكم متأخر جميل رفع الحكم بحكم متأخر يعني جميل آآ - [00:27:29](#)

من غير تفصيل يعني في مسألة آآ لا يلجأ الى النفخ الا عند تعذر الجمر فاذا امكن الجمع بوجه صحيح فلا نسخ وهذه قاعدة في كل آآ

يعني مواضع يفهم بعض الباحثين يا دكتور يتسرع في القول بنسخ بعض الايات - [00:27:47](#)

يعني مجرد انه لم يظهر له وجه الجمع في حين ان الجمع بين الايات هو الاولى ولكن ايضا يحتاج الى نظر يحتاج الى معرفة بالادلة

من جميع الجوانب اه نواصل الحديث عن هذه الاية وهي قضية مهمة تتعلق بالقتال - [00:28:03](#)

الله عز وجل قوي وعظيم وقادر على ان يهلك الكفار من غير قتال ولا شيء. صح. يعني ليس المسلمون يتعرضون للقتل ويبيتم

الاطفال وتضمن النساء والتجريح وقد يترتب عليها كما يظن الناظرون الان الى مسألة القتال مسألة القتال هذه تسبب لنا مشاكل -

[00:28:19](#)

جرحي يشكلون عبئا على الدولة وقتلوا ارامل وما ادري ماذا ينظرون ميزانيات ضخمة يا شيخ نظرة نظرة يعني اه دنيوية بحثة بينما

ينبغي دائما ان ننظر في الشرع من نظرة ربانية لا من نظرة - [00:28:39](#)

دنيوية كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا

تعلمون. نظراتنا نحن قصيرة تتعلق باهوائنا ورغباتنا لكن الله عز وجل حكيم - [00:28:56](#)

والله يعلم ودائما اوصي نفسي واوصي كل قارئ للقرآن وكل مسلم ان يتأمل دائما والله يعلم وانتم لا تعلمون. حتى الذين يتكلمون

عن المقاصد ويبنون عليها احكام وان هذا لا يتناسب مع مقاصد التي تراها انت ايه قاصرة لكن المقاصد الشرعية هي التي ينبغي نعم

- [00:29:10](#)

فقد يقول قائل طيب الله قادر ان يهلكهم فلماذا القتال؟ تأتي الاية قال الله عز وجل ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. من هم هم؟ ما

الطغاة المفسدون والكفار بجميع قواتهم واسلحتهم - [00:29:28](#)

جعجعتهم الا لا شيء لا شيء الحقيقة في مقابل قوة الله عز وجل ولو اراد الله ان يذهب بهم في لحظة لذهب ولو اراد ان يجعلهم

عبرة وان يفعل بهم كل ما شاء نفعل - [00:29:44](#)

لكن المسألة مسألة تشهير القتال لها مقاصد عظيمة وحكم جلييلة فقال الله ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض.

الله ليبلو بعضكم. القتال بلاء لاهل الايمان لانه لا يعرف المؤمن الحق الا في التكاليف الشاقة - [00:29:55](#)

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ما يمكن هذا لا يمكن لابد من ابتلاء يمحص الله فيه

اهل الايمان من اهلهم وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين فهو بلاء لاهل الايمان. ولذلك اعظم الناس - [00:30:17](#)

صدقا في الايمان هم الذين باعوا انفسهم رخيصة لله ان الله اشترى من المؤمنين من المؤمنين هؤلاء هم اهل الايمان واعجبنتني لفظة

ذكرها احد علماء بمعنى الشهيد لما سمي الشهيد الذي يقتل في المعركة شهيدا - [00:30:35](#)

قال لانه هو الذي شهد ان لا اله الا الله حقا باع نفسه خلاص فلما اقتنع فاعلم انه لا اله الا الله وعلم معناها اعتقدها وصارت هي حياته

ومقصده يضحي بكل شيء فاذا عمل من اجلها وقاتل من اجلها يموت يستحق ان يكون هو يشهد ان لا اله الا الله شهيد هو الشهيد -

[00:30:54](#)

الشهادة الحققة بلا اله الا الله ليبلو بعضكم ببعض فهو القتال بلاء نعم يبلو الله عز وجل به اهل الايمان ولا يتميز اهل النفاق الا بهذا

والتكاليف الشاقة خاصة القتال. ايه. ولذلك ما في سورة فيها قتال الا وفيها ذكر للنفاق. سبحان الله. لانهم يخفون في هذا الباب.

وطائفة - [00:31:20](#)

اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق آ يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لآخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا كفار الذين قالوا لآخوانهم لو اطاعونا ما قتلوا - [00:31:38](#)

دائما هم ما القتال هذا مصيبة عندهم الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال؟ لولا اخرتنا الى اجل قريب - [00:31:51](#)
قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى. الله شرع لكم القتال ليحييكم الحياة الطيبة في الاخرة والاخرة خير فالقتال لبيلوكم ان يصلحكم لا يمكن ان نصلح الا بالقتال ولا يمكن ان تستقر الحياة الا بالقتال - [00:32:08](#)

ولذلك هم الان يتكلمون عن السلام المسلح العالمي السلام المسلح شف لا يمكن ان يكون سلام الا بقوة صح يعني كهل تريد سلام وهذا قوي وكل الاسلحة عنده وهذا لا قيمة له - [00:32:28](#)

النفوس ستدعو الى ان تأخذه. طبعاً. واي واحد قوي بجواره ضعيف سيأكله. وهذا الذي يحدث. فلا يمكن ان يتحقق سلام حقيقي الا بسلاح. اي والله. فكيف تكيلون بمكيالين انتم تتسلحون - [00:32:42](#)
يعني يحظر على المسلمين ان سباق التسلح. اذا اردتم السلام الحقيقي فالتسليح يكون حق مشع لكل احد. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. صحيح انا لما يكون عندي قوة لن سيكون السلام فعلاً. ما الذي يردع القوة العظمى عن الدولة الاخرى؟ الا اذا كان عندها قوة. صح. فيأمن الناس. اذا الامان - [00:32:54](#)

صلاح والسلام يكون بالقوة وبالقتال. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت. طيب اسمع سؤال ما في خيار اخري دكتور ان كل الناس يبتدحون بدون اسلحة. الا يمكن ان يكون هذا في الحياة؟ لا - [00:33:13](#)
لا يمكن لان هذا يتعارض مع طبيعة الانسان ومع يعني هذا كلام من لا يعني يعرف حقيقة الانسان يا سلام الناس احيانا اذا ما في قتال قاتلوا لاتفه الاسباب ولا امور تافهة يتقاتلون لاتفه الاسباب. لكن لما يكون هناك مقاصد شريفة واشياء يتسلحون بها لاجل الحق ولجل ايقاف الباطل. نعم - [00:33:23](#)

سيأمن الناس وسيصلحون ولذلك ان تنظر الى التاريخ لا يتحقق سلام ولا حضارة ولا قوة الا بالاستقرار المبني على القوة اما الضعف لا يمكن ان يحقق قوة في الارض ولا استخلاف - [00:33:44](#)
في الارض ايضا آ شرع الله القتال ليربيننا اعظم وسيلة من وسائل التربية القتال. وتربية بدون قتال تربية ناقصة وخذ مناهج التربية في الارض. تربية بدون قتال وجهاد تربية ناقصة - [00:33:55](#)

لما ذكر الله في سورة التوبة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم. ايه واموالهم بان لهم الجنة قاتلون في سبيل الله فيقتلون فيقتلون وعد عليه حق بالتوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بها فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم - [00:34:13](#)
القتال نفسه يحقق لك اجور عظيمة طيب اذا ما في قتال ممكن يتحقق هذا الاجر العظيم؟ نعم لكن بعشرين شي بعشرة اشياء قال بعدها التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر - [00:34:30](#)

حفظوا لحدود الله ايضا لهم لكن كل هذه مقارنة قتال القتال يوازي كثيرا من الاعمال التي يتربى بها الناس مهما تربينا بالعبادة ومهما تربينا بالعلم ومهما تربينا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:34:47](#)
فتربية القتال اساسية وهذا يعرفه ما جرب اما نحن فاحيانا التكلم عن اشياء وهذي هي المشكلة التي اريد ان اقولها الصحابة كيف كانت تربيتهم جهادية وكانوا يتنافسون على الجهاد. يعني اروع - [00:35:03](#)

امثلة المسلمين والصحابة لا في ميادين القتال هذا هو ميدان التربية التربية بدون قتال ناقصة آ ولا يعني هذا طبعاً اهمال الاشياء الاخرى. هي لابد منها. ولا تنهياً للقتال الا بها. لكن لا ينبغي ان نسقط القتال وان نطن انه سيكون هناك تربية حقيقية - [00:35:17](#)
اقامة للدولة المسلمة بدون قتال هذا شيء ما في القرآن الكريم. نعم صحيح. العجيب يا دكتور محمد ان يعني كثرت المشكلة يعني لو

كانت اه يعني كتاب كتابين مقالة مقالتين كان مشيناهما - [00:35:36](#)

لكن المشكلة انها كثرت المقالات من اناس نظن بهم الخير يهونون من شأن هذا الشعيرة العظيمة وهذا يا دكتور محمد يشككون في

في في جهاد الاخرين وفي قتال الاخرين ويسخرون منهم - [00:35:50](#)

ووالله سمعت تندر اناس فضلاء بجهاد المجاهدين لتصرفات آآ افراد لكن هذه الشعيرة شعيرة من شعائر ديننا يعني القرآن الكريم ربما

يمكن ثلث الايات ربعه وهو في الجهاد والقتال وفضل الشهيد وذروة سلام الجواب - [00:36:04](#)

لا اجابت على هذه الصورة فقالت الحق من ربهم الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما وهو الحق من ربهم لانهم تركوا الحق من

ربهم واتبعوا من ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى - [00:36:22](#)

الشیطان سول لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم انهم تركوا الحق من ربهم.

هذي وحدة واتبعوا الذين كرهوا ما نزل الله وتأثروا بهم. قال ولاحظ الاية العجيبة التي ذكر الشنقيطي رحمه الله في اضواء البيان

وانا انصح بقراءة ما اورده الشنقيطي رحمه الله - [00:36:40](#)

في تفسير لهذه السورة في اضواء البياض وقد ابدعوا حلق واطال استاذنا نسمع ما قال الشنقيطي بعد سؤال اخينا محمد من العراق

تفضل يا اخ محمد سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. عليكم السلام - [00:37:03](#)

الدكتور وعلى الجميع المستمعين. حياك وبياك الله يحييك وفي سورة الانبياء واحد وتسعين طيب ما هو سؤالك يا محمد؟ التحرير

اثن عشر ايوه يقول نعم الدكتور الثانية فنفخنا في مريم التي بنت عمران - [00:37:20](#)

وتبين نعم. التعليم طيب نعم لماذا قال هنا في؟ الاولية فيها والثانية فيه ما الفرق بيناتهم؟ باذن الله شكرا جزيلا لك الله يحفظك

حياك الله طبعاً سؤاله واضح. واضح. لماذا قال هنا والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا - [00:37:55](#)

وجعلناها وابنها اية للعالمين. وقال في سورة التحريم فنفخنا فيه جاوبه علشان الاخ من العراق نعم هو آآ يعني آآ تفنن تفنن في

التعبير وكلاهما بمعنى واحد يعني فيه يعود الى نعم وفيها الى مريم - [00:38:21](#)

نعم. والفرج هو الشق يعني فنفخنا فيه يعود الى الفرج. مهم. ونفخنا فيها يعود الى مريم. جميل. فهنا يعود الى شيء وهنا يعود الى

شيء والمؤدى واحد جميل. وهو تفنن في اساليب اعاده ولعله ايضا يمكن ان يقال في سورة الانبياء انه اشار اليها والتي احصنت

فرجها فنفخنا فيها. فيها. نعم. هي المتحدثة نعم - [00:38:38](#)

هو المتحدث عنه. يا سلام. والاصل ان الضمير يعود الى المتحدث عنه. جميل. نعود الى كلام الامام الشنقيطي الذي ذكرته يعني

اوصيت بالعودة اليه في بيان قوله تعالى اه ذلك بانهم اه - [00:39:01](#)

نعم هو هو آآ جاء في سياق الاجابة عن سؤالك. هم. حول غياب هذه المفاهيم عن كثير من الناس بل وانقلابهم. هذا نوع من الارتداد.

ومن اعظم انواع الارتداد عن - [00:39:13](#)

هدى المفاهيم يذكر يعني الان آآ يعني كثر في الاعلام حتى اعلام الاسلام يا دكتور محمد آآ يعني كانهم اصبحوا يقولون ان الجهاد

والارهاب اي واحد ولبسه على الناس فاصبح الارهاب الارهاب الارهاب وروجت الولايات المتحدة واعلامها حتى درج علينا حتى نحن

الان. واصبحنا نقول الارهاب - [00:39:23](#)

ونقصد به المجاهدين يعني على سبيل المثال الذين يقاتلون في العراق الان يقاتلون الامريكان اليسوا من المجاهدين اذا كان الدس

بينهم مخربين واندس بينهم الرافضة واندس بينهم ايا كان لكن يبقى من يدافع عن بلده ويدافع عن عرضه ويدافع عن عن وطنه

ويدافع عن دينه - [00:39:47](#)

اين القتال في سبيل الله؟ اذا لم يكن في هذه المواطن ثم في افغانستان مثل ذلك ثم في آآ فلسطين مثل ذلك ثم يعني شوشة هذه

المفاهيم يا دكتور مع انها واضحة جدا - [00:40:04](#)

فكيف ترد عليهم هؤلاء يعني حقيقة وهذا من لطائف القرآن ان القرآن ذكر التدبر في ايات هذه في الايات هذه ايات التدبر للقرآن.

نعم. ورد في سورة النساء. نعم. وقضية نساء من اكثر القضايا التي يحصل فيها اشكالات. وفي سورة النساء قتال. نعم صح. وفي

سورة محمد افلا يتدبرون القرآن - 00:40:16

فالعلاج واضح هو تدبر القرآن والله ان من قرأ القرآن بقصد البحث عن الحق يتضح له بلا ادنى غبش واما من لا واما من لا يريد الحق وله مقاصد اخرى فسيهمل القرآن وسيبحث عن هنا وهناك. نعم. وما ظللنا الا لما اعرضنا عن القرآن. ان - 00:40:36
اعراضا كلياً ايه ما نقرأ ولا او اعراضاً آتتصار على قراءة بدون او اخذ آيات مثلاً واقتطاعها من سياقها القرآن هنا الجواب عن هذا تدبروا القرآن نقول لكل عاقل - 00:40:56

عنده غبش في هذا الموضوع انما نعظكم بواحدة ان تفتح القرآن وتقرأه بتجرد وبقصد الوصول الى الحق. والله يقول لك هنا الذين امنوا وامنوا بما نزل وهو الحق من ربهم. نعم. الحق من ربك فلا - 00:41:09
لاكثر الايات او المواضع التي بها اشكال. اها. فيها خلاف الحق من ربك في سورة الاحزاب قتال وقضايا وحجاب واشياء يحصل الله يعلم انه سيحصل فيها نزاع بين اهل الاهواء واهل الايمان فيقول - 00:41:26
في اول السورة قضايا كلية. يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. ان الله كان عليماً حكيماً. واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيراً. وتوكل على الله. وكفى بالله وكيلاً. هذا هو المنهج. فنقول لكل انسان - 00:41:41
حق واضح القرآن واضح الدين واضح كما يقولون والله ان من قرأ القرآن بدون يعني اشياء سابقة ابرادات سيئة سيوفق فقال الله هنا فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض - 00:41:57

وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصاره صمهم خلاص ما وقبل ذلك في المنافقين ومنهم من يستمع اليك يستمعوا يستمعوا وبعض الناس يستمعوا حتى اذا خرجوا هم استمعوا ما يبغون الحق لا لا يريدون - 00:42:11
ان يمتثلوا ولا يريدون ان يعتقدوا مضمون الحق لا هو مجرد استماع كمن يستمع لاجل هو اصلاً من البداية ما عنده استعداد ان يقبل هو يستمع اما لينقذك او ليتلمس ثغرات في كلامك صح - 00:42:28
ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا؟ وش قال قبل شوي كأنه استهتار استهتار قال اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. لا حول ولا - 00:42:43
ولذلك من مقاصد القتال انه يصلحنا من اتباع الهوى لان القتال القتال معناه ترك الاهواء ترك الشهوات ترك الدنيا التي ركننا اليها ثاقلنا اليها والانطلاق الى عالم اخر كله تضحية وكله بذل بذل ثمان القتال ايضاً يربي الناس على القوة والشجاعة - 00:42:57
الان لو سمعنا صوت نكاد نصعق لاننا ما تعودنا لكن اذا كانت التربية القتالية تربية عامة يعني انا اسمع عن بعض القبائل التي عندهم مشاكل وقتال يعني مثل شرب الماء القتال عندهم تعودوا يسمعون الطلقات والقتل عادي لانهم تربوا على القوة الان اهل الايمان بعضهم لا لو رأى المسدس انهار - 00:43:21

لانه ضعيف في القتال تربيتنا ضعيفة يربينا على القوة. نعم. قتال حتى انه ورد في الحديث ان من تعلم الرمي ثم نسي فهي نعمة كفرها. الله اكبر. فنحن امة قوة امة قتال فالله عز وجل شرع القتال ليلبونا وليصلحنا وليربينا - 00:43:43
اه. وليهيننا في جناته جنات النعيم والذين قتلوا في سبيل الله سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم الله جعلنا نتوقف مع هذه الاية دكتور لكن استأذنك اختصاص ثانياً في هذه الحلقة ثم نعود ان شاء الله اليكم ايها الاخوة - 00:44:01
تفسير مباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية قد انزل ربي القرآن. ان مركز تفسير للدراسات القرآنية آآ وهو آآ ينطلق من هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين وتنزل - 00:44:19

الوحي ومنتزل القرآن ومن بعد محمد صلى الله عليه وسلم ومهاجره آآ لا شك انه يكتسب من هذا الموقع او من هذه المكانة كما آآ حقيقة ما يسعى ايضاً ان يكون تخطيطه ان يكون تخطيطه - 00:44:56
متمشياً مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة هو زاد الروح وبهجتها ورفيق الدرب مدى الزمان ثمانين يا حامل اسأل الله سبحانه وتعالى القائمين على هذا آآ المركز التوفيق والسداد وان يحقق لهم امانهم وطموحاتهم آآ ادعو كذلك ايضاً آآ اهل العلم والاختصاص و -

00:45:15

١١ الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن ان يدعموا هذا المركز مع تفسير مباشر حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام مرة

اخرى ولا زال حديثنا مع ضيفنا الدكتور محمد بن عبد الله القحطاني - [00:46:05](#)

الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الملك خالد بابها حول سورة محمد اه قبل ان نواصل يا دكتور محمد حديثنا في سورة محمد آ

نريد ان نتكرم وتختار الفائز في حلقة الامس - [00:46:41](#)

نحن لدينا مسابقة يومية آآ يعني لعلنا نشجع فيها المشاهدين الذي يختار له الجائزة وان شاء الله لكن يعني وراء الكواليس جزاك الله

خيلا طبعنا نحن سألنا ايها الاخوة المشاهدون سؤال آآ بالامس وقلنا انزل الله القرآن الكريم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من

اجل سعادته وسعادة امته - [00:46:59](#)

فما الاية التي تدل على ذلك في الجزء السادس عشر والجواب يا شيخ محمد وش ما انزلنا عليك القرآن لتشريع يا سلام سورة طه

الاية الثانية. هم. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - [00:47:21](#)

والفائزة الاخت اسماء محمد اسماء محمد هي التي فازت بسؤال حلقة الامس اسأل الله ان يرزقنا وجميع الاخوة المشاهدين السعادة

في الدنيا والاخرة. امين. وان يجعلنا من اهل القرآن. نحن نريد يا شيخ محمد بهذه المسابقة يعني لفت النظر الى هذه المعاني الجليلة.

لا شك. تعين على - [00:47:32](#)

تدبر التدبر والفهم. نعم. نعود يا شيخنا الى الحديث في السورة وقبل ان نواصل هنا السؤال يا دكتور ان احد المشاهدين او احد

المشاهدين يقول حين نقول عن اما السورة التوقيفي - [00:47:51](#)

فهل معنى هذا انه لا بد ان يكون عليه دليل ام ان الاسم المشتهر او الذي اجمع عليه المفسرون يسمى ايضا توقيفي ارجو التوضيح

بارك الله فيكم آآ ما اجمع عليه الصحابة - [00:48:02](#)

او نصوا عليه فهو في حكم التوقيف لان التوقيف يتحقق بامر من النص من النبي عليه الصلاة والسلام او التسمية في عصره

في اه جمع عثمان رضي الله عنه. ايوا. لان عثمان الخليفة راشد - [00:48:15](#)

وجمعوا المصحف وسميت السور الصحابة نعم فهو في حكم التوقيف. يعني فكثير من السور ليس فيها نص ولكنهم يقولون توقيفي

لان الصحابة سموها بهذا. جميل. هنا ايضا سؤال من احد الاخوة ايضا يقول حبذا لو تحدثتم عن غزوة بدر الكبرى لقربها من حال

السورة ولموافقتها مثل هذا اليوم - [00:48:30](#)

رمضان طبعنا هذا حديث ولا حلقات هذي نعم لكن اني رأيت انك تطيب خاطري ولو بكلمة اه من اراد ان يتعرف على غزوة بدر فليقرأ

سورة الانفال جميل فليقرأ سورة الانفال والقرآن بيان لكل شيء. يا سلام. ونحن في شهر القرآن وما اجمل ان نقرأ القرآن - [00:48:48](#)

قاصدين الاهتداء به ومعرفة الحقائق وايضاح الامور نحن مقصرون جدا يا شيخ محمد في هذا والله يعني في قراءة القرآن بهذه

الروح وبهذا المعنى. وايضا اه يعني كان يقول لي احد الزملاء انا جلست مع طلابي - [00:49:07](#)

اه في تفسير القرآن قال لكننا كنا نضع اه يعني اه ضابط من الضوابط وهو ان نستخرج من كل اية العمل الذي فيها ما تدبر

القرآن الا اتباعه الا اتباعه ان نخرج من كل اية بالعمل الذي فيها العمل - [00:49:23](#)

فيعني مثلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. يلا تعال بالله خلونا نصدق اسبوع. اي والله. التزم بالصدق اسبوع والله

في مشقة صعبة جدا. اه من هذا وقد يكون بعض هذه التنبيهات مفيدة لنا وللأخوان الذين يشاهدونا - [00:49:38](#)

ينبغي لمن قرأ القرآن ان يجعل له اهدافا تحقق هذا المقصود كنت اقول لبعض الاخوة كل يوم تقرأ حاول ان تستخرج مما قرأت خبرا

وامرا ونهيا فصدق الخبر ليورثك الاعتقاد والايمان - [00:49:55](#)

وامثل الامر معنى سيمر عليك اوامر كثيرة لكن خذ واحد بس. نعم. وانتهي على النهي ستصلح باذن الله. الله اكبر. لذلك الحسن

البصري رحمه الله في افلا يتدبرون القرآن؟ نعم. قال وما تدبر وما تدبره الا اتباعه. نعم - [00:50:13](#)

يقرأ اقوام القرآن من اوله لاخره لا يقرأون الا حروفا ولا يفهمون معانيه. يعني وما تدبره الا اتباعه. نعم. يعني من باب الدلالة على

الخير فهناك مقال بعنوان وتدبره الا اتباعه في العدد الاخير من نعم جزاه الله خير. نعم. اه نواصل يا شيخ حتى لا يدركنا الوقت يمكن

ما بقي معنا الا خمسطعشر دقيقة ما يقاربها واظن - [00:50:31](#)

امامنا الكثير آآ يعني على سبيل المثال في سورة في قوله سبحانه وتعالى في وسط السورة فلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها يعني ما مناسبة هذه الاية والحديث عن القتال - [00:50:51](#)

والحديث عن ارتداد على الادبار اه اشرفنا اليه قبل قليل وآآ اه تدبر القرآن في مثل هذه المواضع هو الذي يكشف الحقائق لان من تدبروا القرآن بصدق اتضح له الحق - [00:51:05](#)

من تدبر القرآن بصدق اتضح له الحق فاقراً القرآن قراءة متدبر باحث عن الحقيقة سائلاً الله عز وجل ان يريك الحق حقاً فستجد الحق وتتضح لك الامور لان القرآن فرقان. ايوا. يفرق بين الحق والباطل. ومن اعظم ما يحتاجه كل واحد منا ان يعرف الخير من الشر. والحق من الباطل - [00:51:21](#)

فتأتي هذه الاية كما ذكرت قبل قليل هناك قضايا اكثر القضايا التي يقع فيها الاشكال والخلاف هي التي تتعارض مع الاهواء. نعم ولعل هذه الصورة بقوله سبحانه وتعالى هنا الاية ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة - [00:51:44](#)

فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك من الموت فاولى لهم طاعة. نعم. وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم - [00:52:01](#)

القرآن وهذا يتعلق بالسورة يكشف معادن الناس هذه الاية تبين ان الناس ينقسمون الى قسمين. اهل الايمان يريدون القتال ويسألون الله ان ينزل سورة فيها القتال ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة محكمة - [00:52:17](#)

فاذا انزلت سورة طبعاً اهل الايمان اذا نزلت السورة امتثلوها فزادوا بها ايماناً واستبشروا. نعم. واهل النفاق واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. نعم - [00:52:35](#)

هنا فاذا انزلت سورة محكمة يعني ما فيها متشابه ولا محكمة واضحة بينة قطعية الدلالة آآ لا تحتل الا وجهها واحداً من التأويل على معاني الاحكام ليست منسوخة. نعم. رأيت الذين في قلوبهم مرض. لا حول ولا قوة - [00:52:45](#)

وسم اجمل التعبير بهذا في قلوبهم مرض. لذلك ينبغي لكل من اراد ان ينتفع بالقرآن ان يحرص على قلبه اذا كان في قلبك مرض وبينك وبين القرآن حجب فطهر قلبك - [00:53:06](#)

فالقرآن نزل على القلب فما لم يكن هذا المحل صالحاً مهيناً والا فلا انتفاع بالقرآن ولذلك قال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها فك الاقفال ذنوب شبهات اتباع الاهواء - [00:53:21](#)

لابد ان لذلك قال شف فاما الذين في قلوبهم مرض ايه فاذا انزلت سورة محكمة وذكر رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك شوف التوصيف يعني كأنه يجسد لك الإنسان امامك. ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت. داخ كذا ما كأنه مخشي عليه من الموت - [00:53:36](#)

اللي زهل يعني بعض الناس ما يحب الاشياء التي فيها شدة وفيها يعني مثل بعضهم يقول الصلاة بصلي ابشر تقوم اصوم ما فيها مشكلة لكن السنن بحاول وبحافظ على الازكار لكن لا تقول لي انفق مالك هذي صعبة - [00:53:56](#)

مر بالمعروف والنهي عن المنكر قال والله هذي تعرضك للحراج قتال التي لا نطبق ما نبغى اي ايمان بدون قتال واي امام بدون بدون توضيحات هذي اختبارات فهم هم كالذي يأتي - [00:54:14](#)

في امر فوق طاقته ما يحبه ولا يريده. نظر المغشية عليه من فاولى لهم طاعة وقول معروف يعني انت لو اطعت وكما قال اهل الايمان مم سمعا وطاعة سمعنا واطعنا مم - [00:54:27](#)

سمعنا واطعنا غفرانك ربنا حتى لو كانت سنقصر غفرانك ربنا واليك المصير فاذا آآ طاعة وقول معروف فاذا عزمت فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لك شوف الصدق في البداية يعينك في النهاية يعني اذا جاء الامور اذا كان عندك استعداد وهيئت نفسك - [00:54:42](#)

يعني دائماً مما نحتاج اليه ان نعد العدة للاشياء. فاذا عزم الامر يا دكتور ايظاً قظية فلو عزموا الامر تشير الى معنى المبادرة الاستجابة لاوامر الله سبحانه وتعالى. نعم. يعني الان عندما يأمرك الله سبحانه وتعالى بالجهد والانفاق والبذل - [00:55:02](#)

المطلوب من المسلم هو المبادرة والاستجابة ومتى تتم المبادرة تهينة وهذا انت موطن نفسك على المبادرة في اي وقت لكن اذا جاءك على غفلة سيكون هناك اشكال فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله - [00:55:16](#)

لكان خيرا لهم. ثم قال الله في الايات التي بعدها فهل عسيتم ان توليتم ان توليتم عن شرع الله ان توليتم عن الحق الذي نزل من الله من تولى عن الحق واعرض عنه فسيحصل - [00:55:31](#)

الفساد في الارض الله اكبر ولذلك قال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وان تقطعوا ارحامكم؟ اذا الفساد في الارض وتقطيع الارحام هو مظهر من مظاهر التولي عن شرع الله. الله - [00:55:46](#)

ولا يمكن ان يتحقق هذا الا اذا ترك الناس ديننا او ثمرة من ثماره يعني ثمار التولي نعم نعم نتيجة او نتيجة لذلك اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم - [00:55:57](#)

اعوذ بالله. استأذنك يا شيخ نكرر السؤال الحلقة على الاخوة المشاهدين حتى يعني يكتبه من فاته ثم نواصل حديثنا غير مباشر اتهم المشركون النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث تهم ليردوا بها الوحي - [00:56:07](#)

فما الاية التي تشير الى ذلك في الجزء السابع عشر من القرآن الكريم ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة اثنى عشر صفر صفر خمسة سبعة - [00:56:37](#)

خمس لتحصل على جهاز سامسونج جالاكسي تاب طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة غير مباشر حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلا حول سورة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:56:56](#)

وبقي معنا من الوقت يا ابا عبد الله يعني ما يقارب سبع دقائق او كذا فتريد يعني اننا نلخص او نختصر في الحديث عن بقية الايات نعم. هو هو الناظر في الصورة يجد انها مرتبطة ارتباط وثيق ببعضها. كل الايات تتعلق - [00:57:27](#)

بيان آ هذا الصراع نعم الصراع وبيان انقسام الناس وصفات اهل الايمان وصفات اهل الكفر. مما ميز هذه الصورة في قضية الصفات صفات اهل الكفر ومن على شاكلتهم كره ما انزل الله. ايوه - [00:57:45](#)

وهذه قضية خطيرة يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واصل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبطوا اعمالكم الله اكبر كره ما انزل الله وصف اهل الكفر - [00:57:59](#)

فينبغي ان نحذر اشد الحذر من كره ما انزل الله لان بعض الناس قد يغفل عن هذا الجانب وقد يمثل لكن في نفسه شيء وقد يقع احيانا في بعض التكاليف مخالفة للرغبات فيكره حتى ولو امتثل - [00:58:20](#)

كل ما انزل الله كفر ولو عمل به فينبغي الحذر من هذا مثلا يكره مثلا آ اي شرع من الجهاد يكره آ شريعة تكره المرأة التعدد مثلا تكره المرأة شريعة الله في التعدد - [00:58:34](#)

هذه قضية خطيرة يعني ينبغي خاصة بعض الناس ينسى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم اي وهذه تحصل طبعا من الذين في قلوبهم مرض وكثير من المنافقين يكرهون اشياء شرع الله يكرهون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم - [00:58:48](#)

هو شرع الله هو انزله الله وشرعه يكرهون من الناس من يكره العدل والله انزل العدل الله الذي انزل الكتاب بالميزان الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان انزل الميزان وانزل العدل. اي شيء مما انزل الله فكره كفر - [00:59:02](#)

وقال هناك ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في بعض الامر والله يعلم اسرارهم. المنافقون يطيعون الذين كرهوا ما انزل الله والذين كرهوا ما انزل الله اول ما يطلق على الكفار لانهم كرهوا الحق وكرهوا محمدا عليه الصلاة والسلام - [00:59:15](#)

فمن الناس من وقعوا في بعض الامر فيقول الشنقيطي ذكرناه قبل قليل ينبغي لكل مسلم ان يتدبر هذه الاية وخاصة في هذا الزمان فاذا كان كره بعض ما انزل الله. كره بعض ما انزل الله. او طاعة الكفار في بعض. هم - [00:59:34](#)

الامر يؤدي الى الارتداد كيف؟ والكفر. فكيف بما يطيعهم في كل الامر؟ اه. كيف بمن يجعل طرائقهم وقوانينهم وما هم عليه هو الذي ينبغي ان نكون عليه هذا هذه قضية كبرى هذه وخطيرة في لذلك نبه قال ينبغي لكل مسلم عاقل ان يتدبر اية محمد - [00:59:50](#)

ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض نقلوا في بعض ارتدوا على ادبارهم رياضة اعوذ بالله في بعض والله يعلم اسرارهم فكيف اذا الآية يقول الله عز وجل فكيف - [01:00:10](#)

ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا وكرهوا رضوانه وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم اذا من القضايا الكبرى في احباط الاعمال هي كره ما انزل الله كره رضوان الله - [01:00:26](#)

عز وجل ثم عاد الحديث عن المنافقين والحديث في منتصف السورة في اكثر على المنافقين وحسب الذين في قلوبهم مرض ان لن نخرج الله اضغانهم بعض الناس يظن انه سيضحك على الناس - [01:00:43](#)

يظهر لهم شيئا من الكلام العذب. ايه. وانه حريص واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. قالوا انما نحن مصلحون. ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. وهم قلوبهم ممثلة وهذا اظغانهم هذا ذكرت في السورة مرتين. وشوف كيف قال ان لن يخرج الله يخرجها الله. فلا بد ان تخرج الا يخرج الله اظغانهم - [01:00:57](#)

قال ولو نشاء لاريناكم فلعرفتهم بسيماهم الله لو شاء لفعل ولكن لله حكمة حتى تدل الاقوال على على الافعال. على الافعال. ولذلك من اذا اردت ان تعرف ما في قلبك فانظر الى لسانه وما يقول - [01:01:17](#)

قال ولتعرفنهم في لحن القول ما معناها في لحن القول هذا؟ يعني فيما يقولون في في في الاشياء التي تخرج احيانا من غير قصد وقد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم يعني لحن القول ليس احيانا تتلمسه تلمس فيه نوع من ما هو يعني ما هو مقصود مباشر ما هو مقصود - [01:01:32](#)

هو هو يأتي احيانا ولا يمكن ان يسر احد سريره ويظهرها الله ان ان يعني بعمل وان بشيء من القول يدل لا هذا القول في لحي القول والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم - [01:01:53](#)

حتى نعلن المجاهدين منكم الصابرين ونبلو اخباركم قضية الابتلاء الله حتى نعلم الصادقين المجاهدين طبع العلم هنا المراد به علم الوقوع الله يعلم طبعاً نعم لكن علم وقوع يظهر للناس ويترتب عليه الثواب - [01:02:07](#)

والعقاب. ثم عاد القرآن الى ذكر الذين كفروا. ايوه. وما هم فيه من الباطل والصد عن سبيل الله. ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين له لهم الهدى لن يضر الله شيئا - [01:02:20](#)

وسيحبط اعمالهم فليضر الله شيئا كل كافر لن يضر الله شيئا والله عز وجل قد قال في سورة ال عمران ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا - [01:02:36](#)

ليش طيب يتركهم ابتلاء لك ولك ويزيد عذابهم قال الله ولا يحزنك الذين كفروا انه لا يضرنا شيء يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة. احيانا املأ الظالم وترك بعض الطغاة الذين يفسدون في الارض الان. قد يقول قال - [01:02:45](#)

الله ليش ليش طيب ظلموا وقتلوا وفعلوا الافاعيل؟ اين العدل؟ اين؟ الله يتركهم يملي له حتى يكون العذاب يوم القيامة. هم جديدا حتى يريدوا الا يجعل لهم حظا في الآخرة. فقال هنا لن يضر الله شيئا - [01:03:04](#)

سيحبط اعمالهم نعم. في اقل من ثلاثين ثانية يا شيخ. فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الالعلون تعليق عليها بس انتهى الوقت يعني ولا تهنوا ولا تحزنوا ولا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم العلو. هذه قضية كبرى في في قضايا الالعلون طيب نحن طعفاء الان واين العلو؟ علو الايمان؟ ايوا. كما قال الله في سورة ال عمران - [01:03:22](#)

اه ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الالعلون ان كنتم مؤمنين فانتم على الحق وانتم الالعلون بايمانكم وانتم الالعلون كذلك متى ما اخذتم بشرع الله وطبقتم احكامه واخذتم بالعدة فستكون لكم العلو المعنوي والعلو الحسي الحسي - [01:03:46](#)

ولا تهنوا وتدعوا الى السلم هذا دليل ان المسلمين ما يدعون الى السلم. نعم. لكن اذا وان جنحوا للسلم فاجنح له. اما انت فالاصل انك تقاثل لتكون كلمة اسأل الله ان يفتح عليك - [01:04:03](#)

ابا مجاهد وان يتقبل منك ايها الاخوة المشاهدون كانت حلقة مائعة استفدت انا اكثر. انا لست اكثر واحد استفاد. جزاكم الله خيرا. اه

من الاخوة المشاهدين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم - 01:04:13

من اهل القرآن ايها الاخوة وها انتم سمعتم ضرورة التدبر والعناية بفهم القرآن وتطبيقه ارجو ان يكون فيما تفضل به الدكتور محمد عوننا لنا جميعا على العودة الى سورة محمد وقرائتها قراءة اه اكثر تدبرا واكثر وعيا بما فيها من - 01:04:24

من الحكم والامثال. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. وباسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون اشكر فضيلة الدكتور محمد بن عبد الله القحطاني الدراسات القرآنية المساعد بكلية الشريعة بجامعة الملك خالد بابها والمستشار بملتقى اهل التفسير. واراكم

بازن الله تعالى غدا وانتم على خير - 01:04:41

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ابتسامة وسمت فيه المشاعر مع تفسير مباشر اه قد انزل هذا البرنامج يأتيكم برعاية مركز

تفسيره للدراسات القرآنية - 01:04:59